يكون غاية ارتفاعه وتكون موافقة لجهة عرض البلد وان عكست العمل في الزيادة
والنقصان حصل غاية الانخفاض وغاية ارتفاع الكوكب عبارة عن ارتفاعه اذا كان
على دائرة نصف النهار وهو قوس من دائرة نصف النهار فيما بين مدار الجزء المفروض
والافق والسمت عبارة عن انحراف الكوكب عن دائرة اول السموت وهو قوس
صغرى من دائرة محيط الافق فيما بين تقاطعه لدائرة الارتفاع المفروض هو
ودائرة اول السموت والحاصل من هذه الثلاث دوائر يسمى زاوية السمت وقوسها
هو السمت وحصة السمت عبارة عن خط مستقيم في سطح الافق يخرج من طرف جيب
قوس الارتفاع عمودا على الفصل المشترك بين سطح مدار الجزء وبين سطح الافق
وتعديل السمت عبارة عن خط مستقيم يخرج من طرف جيب الارتفاع ايضا في سطح
الافق عمودا على خط المشرق والمغرب فعلى هذا يتداخلان في حالة ويتصلان
على استقامة اخرى ويكون الفضل بينهما هو جيب السعة مع مخالفة السمت
ومجموعها مع الموافقة وتكون الحصة هي التعديل مع عدم الميل ويعدم لعدم
العرض ويكون جيب السعة هو التعديل ويلزم من ذلك ان تكون الحصة والتعديل
وجيب السعة كل واحد منها بمجموع الاخرين في صورة كما لو كان المدار موافقا
والارتفاع مخالفا فان الحصة تكون بمجموع التعديل وجيب السعة ولو كان المدار
مخالفا والارتفاع كذلك فان التعديل يكون بمجموع الحصة وجيب السعة ولو كان
المدار موافقا والارتفاع كذلك لكان جيب السعة بمجموع التعديل والحصة فهذه
ثلاث صور صورة تجمع فيها وهي الثانية وصورتان تاخذ الفضل فيهما وهما
الاولى والثالثة فاذا جمعت الحصة الى جيب السعة في الثانية واسقطت جيب
السعة من الحصة او الحصة من جيب السعة في الصورتين الباقيتين حصل
التعديل واما صفة الهلال فانظر بين سمته وقت غروبه وبين سعة مغرب الشمس
فان تساويا قدرا وجهة فان الهلال مستوي الطرفين والا فيكون منحرفا وطرفه
الشمالي ابدا اعلى من طرفه الجنوبي الا اذا زاد سمته على سعة مغرب الشمس الشمالية
فانه ينعكس الامر وبالجملة فان كان موضع غروب القمر جنوبيا عن موضع مغيب
الشمس فان الطرف الشمالي اعلى من الجنوبي والا فالاول وكلما بعد سمت الهلال
عن

عن موضع غروب الشمس كثر انحرافه حتى يكون اقرب الى الانتصاب واما معرفة
منزلة الهلال فتوخذ من جدول المنازل المحركة للزمان المطلوب بمقوم قمر الرؤية
تقريبا فلو اردت زيادة الاستقصا تحول مطالع غروبه بتحويل البلدية يحصل
نظير تلك الدرجة فادخل بها في جدول المنازل تجد المنزلة التي تغيب معه
ويبقى لنا طريق سهلة قريبة في التناول يعرف منها قوس مكث الهلال بالتقريب
التقريب وهي ان تعرف من دستور المقومات بعث القمر وهو تفاضل ما بين
مقوم القمر لزوال اليوم المستقبل قبل ليلة الرؤية ومقوم زوال اليوم الذي
بعده ثم استخرج بمقومي النيرين لزوال اليوم المستقبل مطالعهما الفلكية
والتفاضل بينهما يكون البعد وهو مقدار ما زاده القمر عن الشمس من حين
خروجه من تحت الشعاع ولتكن مطالع القمر الفلكية بحسب عرضه فانه ابلغ
في التحرير ثم استخرج بالبعد والحصة والبهت حصة مسير القمر من جداول
الابهات تحصل حصة المسير ثم افرض حصة المسير بعدا واستخرج بها وبالبهت
ما يخصها من المسير مخطا من جداول الابهات ايضا وزده على حصة المسير تحصل
الحصة المعدلة ثم زدها على مقوم القمر للزوال يحصل مقومه لوقت توسطه ه
فاستخرج به وبعرضه لذلك الوقت مطالع توسط القمر من جداولها المحسوبة له
بحسب عرضه شمالا او جنوبا وكذا انصف قوسه واجمع نصف قوسه ومطالع توسطه
تحصل مطالع غروبه وان شئت فقوم القمر والجوزهر لبعد الزوال بقدر نصف
القوس والبعد يحصل مقومه عند غروبه فاستخرج به وبالعرض اعني عرض القمر
عند غروبه نصف قوسه الغربي من الجداول المحسوبة له بحسب عرضه ثم زد
نصف قوسه الغربي على مطالع التوسط يحصل مطالع غروب القمر ثم استخرج
بمقوم الشمس عند غروبها مطالع الغروب لعرض بلدك من جداولها واطرحها من
مطالع غروب القمر يبقى قوس المكث تنبيه اذا كان الهلال قريبا من حدود الرؤية
وهو يعلم من البعد بين النيرين فربما ان يكون هذا العمل كاف لمن اراد التسهيل بالتقريب
التقريب لان المقصود بالذات رؤية الهلال واما اذا كان بعيدا عن حدود الرؤية فلا
بد من المؤامرات التي اسلفناها في السياق كعرض اقليم الرؤية وتمامه ووسط سما
الرؤية وغيرها لما يترتب على ذلك من تعديل الدرجة المرئية الغاربة التي تطلع وتغيب
مع الهلال وتعديل عرض القمر المرئي الحقيقي باختلاف المنظر ليصير مرئيا ومن هذه
الاعمال ولو طال فيها الحساب يصير الحاسب على بينة ظاهرة وعلم بالرؤية وعدمها
وقد تم ما اردناه في هذا الشان والحمد لله الكريم المنان والصلاة والسلام على
سيدنا محمد سيد ولد عدنان وعلى اله وصحبه اولي الفضل والعرفان
ما دام اعتدال الحمل والميزان وانقلاب الجدي والسرطان